

الاجتماع المشترك بين المنظمة الإقليمية لعموم إفريقيا ومجتمع ICANN في القارة الإفريقية منتدى السياسات في اجتماع ICANN77

الأربعاء، الموافق 14 يونيو/حزيران 2023 من الساعة 17:45 إلى الساعة 19:00 حسب التوقيت
العالمي المنسق (75 دقيقة)

بيان

الموضوع: تحسين المشاركة الإفريقية في ICANN

لقد ناقشنا نحن أعضاء مجتمع ICANN الإفريقي المشاركون في منتدى السياسات في اجتماع ICANN77 في واشنطن العاصمة، في الفترة من 12-15 يونيو/حزيران 2023 والحاضرون في الاجتماع المشترك بين المنظمة الإقليمية لعموم إفريقيا/مجتمع ICANN في القارة الإفريقية مسألة "تحسين المشاركة الإفريقية في ICANN" باعتبارها موضوعًا هامًا بالنسبة للمنظمة الإقليمية الشاملة لعموم المستخدمين في إفريقيا AFRALO. ونحن بصدد إعداد هذا البيان الخاص بمشاركة المجتمع الإفريقي في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين بمنظومة ICANN ومن أجل اقتراح طرائق يمكن من خلالها تحسين مستوى المشاركة الإفريقية.

ما تزال إفريقيا تحاول اللحاق بركب التطور والنمو السريعين الحادثين في الإنترنت وذلك من حيث الشمول الرقمي العالمي، وكان على إثر ذلك أن تخلفت المنطقة عن الركب التطور من حيث الوصول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة.

إن المشاركة الفعالة لأصحاب المصلحة الأفارقة مثل الحكومات وشركات القطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمع الفني والمستخدمين النهائيين والأوساط الأكاديمية إلخ في عمل ICANN هي مشاركة لا يمكن تقويضها. وهذا الأمر ينبع من حقيقة أن إفريقيا تحظى بأكثر نسبة سكان من فئة الشباب. فوفقًا لتقرير صادر عن الأمم المتحدة¹، فإن نسبة 70% من سكان منطقة جنوب الصحراء الكبرى في إفريقيا تقل أعمارهم عن 30 عامًا اعتبارًا من عام 2022. وهذا العدد الكبير من السكان في مرحلة الشباب داخل القارة يخلق فرصة فريدة في دعم نمو إفريقيا. وتعني المشاركة الفعالة للمجتمع الإفريقي في عمليات وضع السياسات داخل ICANN أن الأفارقة يشاركون في تطوير الإنترنت، والذي يعد بلا شك واحدًا من أهم الموارد العالمية في وقتنا الحالي.

لقد أثبتت ICANN في الآونة الأخيرة التزامها بقضية المجتمع الإفريقي من خلال أعمال فريق مشاركة أصحاب المصلحة الأفارقة وأيضًا من خلال إطلاق مبادرة التحالف من أجل إفريقيا الرقمية. فهذه الجهود تحظى بتقدير وامتنان المجتمع الشامل.

وعلى الرغم من كل الجهود والإنجازات الرائعة المشار إليها أعلاه، ما يزال بحاجة إلى اتخاذ إجراءات استباقية على وجه العجلة واعتماد أسلوب عملي أكثر من أجل تحسين مستوى المشاركة الإفريقية في أعمال ICANN. وسوف يضمن ذلك مشاركة تامة من الأفارقة وحضورهم حول الطاولة من أجل المشاركة الهادفة في صياغة تطوير السياسات الخاصة بالإنترنت العالمي.

فيما يلي التوصيات المقدمة من المجتمع الإفريقي من أجل تحسين مشاركة الأفارقة في ICANN:

¹ <https://www.unv.org/Success-stories/reflections-volunteerism-and-youth-employment-africa#:~:text=Africa%20has%20the%20youngest%20population,a%20challenge%20for%20the%20continent.>

1. لإفريقيا مقعد مخصص في مجلس إدارة ICANN: إننا نعرب عن امتناننا وتقديرنا للجهود المبذولة من أجل جعل مجلس إدارة ICANN متنوعًا وشاملاً لأقصى قدر ممكن. وعلى الرغم من ذلك، قد تنشأ مشكلة متى لم يكن هناك تمثيل من إفريقيا في مجلس الإدارة. ولذلك يجب بذل جهود واعية من أجل ضمان حصول إفريقيا على تمثيل عادل في مجلس إدارة ICANN في جميع الأوقات. ونحن نطالب بأن يكون هناك مقعد مخصص في مجلس إدارة ICANN للأفارقة فقط. فهذا من شأنه ضمان تمثيل إفريقيا في مجلس إدارة ICANN في جميع الأوقات.

2. **التناوب في اجتماعات ICANN فيما بين المناطق الخمس:** تُعقد اجتماعات ICANN في 5 مناطق من العالم. وعلى الرغم من ذلك فإننا نطالب بأن يتم تنظيم واستضافة اجتماعات ICANN بطريقة التناوب فيما بين القارات الخمس. وسوف يضمن ذلك حصول إفريقيا على فرصة استضافة اجتماعات ICANN كل عامين. فمن خلال القيام بذلك، سوف تستفيد المنطقة الإفريقية أيضًا من أنشطة اجتماعات ICANN ذات الصلة مثل برنامج NextGen للجيل التالي والحضور الفعلي في الاجتماعات.

3. **المساعدة في استخراج التأشيرات الخاصة من أجل الأفارقة لحضور اجتماعات ICANN:** نتقدم بوافر الشكر إلى ICANN على توفير المساعدة الممولة للسفر والمقدمة للمشاركة من جميع أنحاء العالم. علمًا بأن العديد من الأفارقة الذين يحصلون على التمويل من أجل المشاركة في اجتماعات ICANN يعانون من مشكلات تأمين التأشيرة المطلوبة في الوقت اللازم. ففي بعض الأحيان يكون للسفارات أوقات انتظار تصل إلى عام واحد. وفي هذه الحالة، وبسبب مشكلات استخراج التأشيرات، تضيع على غالبية الأفارقة فرصة المشاركة في اجتماعات ICANN. ولذلك، فإننا نقترح ما يلي:

- a. يجب على إدارة دعم السفر في منظمة ICANN استخدام سمعة ICANN الدولية في التواصل مع الدولة المضيفة ومطالبتها بإشعار جميع سفاراتها في إفريقيا بشأن الاجتماع.
- b. يجب إيلاء اهتمام خاص بالأفارقة ممن هم بحاجة إلى دعم إضافي فيما يخص مشكلات استخراج التأشيرات.
- c. يجب تخصيص فريق عمل مخصص لدعم السفر، ومن الممكن أن يكون أحد الأفارقة الذين يفهمون جيدًا المصاعب التي تواجه المشاركين من إفريقيا فيما يخص استخراج التأشيرات من أجل تقديم الدعم للأفارقة للتغلب على مشكلات استخراج التأشيرات.
- d. اعتبار عملية استخراج التأشيرات معيارًا أساسيًا عند تحديد واختيار من يستضيفون اجتماعات ICANN.
- e. توفير دعم مالي في صورة مخصص مالي وإقامة فندقية في الدولة الأم للأفارقة المنتمين لبرامج مثل برنامج الزمالة لمؤسسة ICANN أو برنامج NextGen للجيل التالي أو أي من مجموعات اللجان الاستشارية/منظمات الدعم ممن ليس لديهم اختيار سوى المشاركة في الاجتماع افتراضياً عن طريق الاتصال بسبب مشكلات استخراج التأشيرات.

4. **دعم برامج مشاركة الشباب:** إننا ندرك أهمية مشاركة الشباب في صياغة مستقبل الإنترنت وتعزيز برامج مشاركة الشباب داخل ICANN. ونوصي بالمزيد من مبادرات التدريب والتعليم الخاص والتدريب الداخلي، وبرامج الزمالة التي تستهدف على وجه الخصوص الأفارقة الشباب المعنيين بمسألة حوكمة نظام أسماء النطاقات. ونوصي بتضمين ممثلين للشباب في مجموعات عمل ICANN وفي هيئات صناعة السياسات، بما يضمن إسماع أصواتهم وتضمين آرائهم في عمليات صنع السياسات. ولتحقيق ما سبق، يجب على ICANN النظر في استحداث برنامج للشباب الأفارقة، بحيث يمكن استخدام هذه المنصة في نشر وتعميم ICANN على نطاق واسع.

5. **توسيع جهود التوعية والتواصل باللغات المحلية:** إقرار التنوع اللغوي في جميع ربوع إفريقيا وتوسيع جهود ICANN في التوعية والتواصل عن طريق:

- a. توفير المعلومات والموارد باللغات المحلية.
- b. ترجمة مستندات ICANN الأساسية وإرشاداتها التوجيهية وموادها التعليمية إلى اللغات الإفريقية واسعة الانتشار من أجل تعزيز المشاركة.
- c. جلب المزيد من مجموعات المستخدمين النهائيين إلى مجتمع ICANN عن طريق تشجيع المزيد من هياكل عموم المستخدمين والأعضاء الأفراد ليكونوا جزءًا من المنظمة الإقليمية لعموم إفريقيا AFRALO ومجتمع عموم المستخدمين، بما يتيح مشاركة متنوعة في جميع ربوع القارة.

6. **سفراء القبول الشامل:** يجب على مجموعة توجيه القبول الشامل تكثيف الجهود من أجل الحصول على المزيد من سفراء القبول الشامل المعنيين داخل المنطقة والدولة إذا لزم الأمر. فسوف يساعد ذلك السكان الأصليين في إفريقيا ممن يتعذر الوصول إليهم بسهولة عن طريق حملات الوعي المنتظمة عبر الإنترنت بسبب حاجز اللغة أو الصعوبات اللوجستية. كما سيساعد ذلك على الدفع بجهود جلب المليار مستخدم التالي للإنترنت ورأب الانقسام الرقمي الحالي داخل إفريقيا، والذي يمثل حجر الأساس بالنسبة للشمول الرقمي.

7. **دعم مشاركة وإسهام المرأة:** ولتمكين المزيد من التنوع والمساواة والشمول في أعمال ICANN وهيئات صنع السياسات، يجب بذل الجهود الحثيثة مع الأخذ في الاعتبار الأنشطة النوعية للمرأة الإفريقية في مجتمعها. ما يزال مستوى المعرفة بحوكمة الإنترنت (IG) واعتماد تقنية المعلومات والاتصالات لدى غالبية النساء الأفارقة منخفضاً نسبياً. وبذلك، يجب على ICANN النظر في الاحتفاء بالنساء الإفريقيات القلائل في المجتمع من أجل تشجيع مشاركة الأخريات. ويجب على ICANN النظر في توفير المزيد من الفرص للمرأة الإفريقية في مجال حوكمة الإنترنت لكي تكون جزءاً من مجتمع ICANN عن طريق مبادرات مثل منصة المعلم/المتعلم حيث يمكن إقران المشاركين الراغبين مع النماذج النسائية في مجتمع ICANN. فسوف يوفر هذا الأمر المزيد من السهولة بالنسبة للوافدين الجدد الراغبين في مواصلة المشاركة في ICANN، لكن تمنعهم قيود النوع الاجتماعي والافتقار إلى الوعي. وفي ضوء ذلك، من الممكن أن تكون هناك مبادرة من أجل المشاركة ودعم السفر إلى اجتماعات ICANN وغيرها من المبادرات الإقليمية، وعلى وجه الخصوص للمرأة الإفريقية في المجتمع. يجب أن يخضع التمثيل الإقليمي للمراقبة من أجل ضمان وجود التكافؤ من حيث النوع الاجتماعي ضمن الحدود المطلوبة في مستوى القيادة وتطوير القدرات والمشاركة.

8. **زيادة الوعي بـ ICANN:** زيادة مستوى فهم مهمة ورسالة ICANN ورؤيتها وأهدافها وارتباطها بصناعة الإنترنت الإفريقي وفرص/مزايا المشاركة النشطة. ويمكن أن يشتمل ذلك أيضاً على كيفية ارتباط نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في الحوكمة داخل إفريقيا ودوائرها المتحالفة بـ ICANN. كما يجب أيضاً بذل الجهود من أجل تقوية المشاركة فيما بين ICANN والحكومات الإفريقية وأعضاء البرلمان الإفريقي والمجتمعات المدنية والمؤسسات ذات التوجه الفكري المشابه مثل مفوضية الاتحاد الإفريقي (AUC) والاتحاد الإفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية (ATU) إلخ. وعلاوة على ذلك، فإن بعض اللجان الاستشارية الفنية مثل اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار واللجنة الاستشارية لنظام خادم الجذر لديها مشاركة ضعيفة من المنطقة الإفريقية، ومن ثم سيكون من المفيد البدء ببعض البرامج النوعية التي تساعد على زيادة عدد المشاركين من المنطقة الإفريقية في اللجان الاستشارية الفنية تلك.

ومن المؤكد أن المنطقة الإفريقية سوف تحظى بالتعزيز والدعم إذا ما أمكن بذل المزيد من الجهد والاهتمام بالمنطقة وفقاً لما تم اقتراحه في هذا البيان. عاش مجتمع ICANN في القارة الإفريقية وعاشت إفريقيا وعاشت المنظمة الإقليمية لعموم إفريقيا.